

الكناشة في العرف المغربي

عبد العزيز ابن عبد الله

الكناشة تشتمل على الأحداث التي شاهد صاحب الكناشة وأشعاره ومساجلاته الأدبية وفوائده..

توجد 40 كناشة لفحول العلماء بالخزانة الأحمدية السودية بفاس، ويسمى بعضها بعضهم الزمام والبطاقات وهي أوراق كنادفتر تقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط (تاج العروس ج 4 ص 347 — مكتبة الحياة بيروت) وهو أشبه بما عرف بالمشرق من تذكرات كتذكرة الصفدى والتذكرة التيمورية أخيراً، وأقدم كناشة معروفة هي للجادري عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المديوني الفاسي (818 هـ / 1415 م)، وقد ترجم أحمد زروق البرنسي لنفسه في "كناش" كما خلف عبد الواحد الونشريسي عدة كنانيش، وأشار المنجور الى كنانيشه في طالعة فهرسته الكبرى والصغرى ثم توالي استعمال الكلمة في العصر العلوي ككناشة العربي القادري والكناشات الفاسية والسودية واليحمدية والشرقاوية وكناشات الحافي وبنيس وشطير والمعداني الخ.

(الكناشات المغربية — محمد المنوني — المناهل ج 2 ص 196).

كناش أملاك المخزن

سجل تثبت فيه أملاك الدولة الموجودة بكل مدينة والمناطق التابعة لها ويشرف على مراقبته (أمين المستفاد) المحلى الذي يحاسبه المخزن على أعماله في هذا المجال (راجع رسالة سلطانية تلقاها أمين مستفاد أزموور عام 1302 هـ / 1885 م) (خم 360 ص 212) بسبب تعطيل السواني التي تحت عهده ومطالبة ببيان السبب والاعوقب.

توجد نسخة منه في وثائق السيد بناصر غنام عرضتها وزارة الثقافة في " المعرض الخامس " (مارس 1973) (الرقم الخاص 56).

كناش الحاجب

كان السلطان يفض بنفسه المكاتيب الواردة على الحضرة باسم السلطان مختومة الى أن توعكت صحة المولى الحسن عام 1304 هـ / 1886 م فقوض لحاجبه أحمد بن موسى في فتحها والاستعانة بكاتبين من صدر الوزارة لتقييد مضمون كل كتاب ليرفع للجناب العالي فيراجع كل مضمون ثم يوقع عليه بما يراه، ويقيّد الحاجب في كناش خاص سائر تلك المضمنات بتواقيعها. (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 42)

كناش الحساب لدى التجار

كناش الدخل — كناش الخرج اليومية — كناش الوسخ — كناش الكوبية (أي النسخ)

(لوتورنو — فاس الحماية ص 398)

كناش الديون

كانت تثبت فيه ديون الدولة في عهد الحسن الأول (توجد نسخة منه في اسم صاحبها (بناصر غنام) وأحرضان عرضتها وزارة الثقافة ضمن وثائق ومخطوطات المعرض الخامس (مارس 1973) (الرقم الخاص هو 52 - 77) وكانت تسمى بكناش ما بالذم للمخزن راجع كناش ديون العرائش (وثائق بناصر غنام وأحرضان - المعرض الخامس - الرباط مارس 1973 (الرقم الخاص 88)

وكناش ديون تطوان (الرقم الخاص 96)

كناش شروط الأجناس في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله

(فيه الشروط المعقودة مع فرنسا عام 1180 هـ / 1766 م مع عقود ومعاهدات اقتصادية وبحرية مع أوروبا (خع 1694 د (63 هـ).

ARCHIVE
كناش مكاتيب الطابع الشريف

رسائل رسمية موجهة الى القواد والعمال خلال عام واحد (1324 هـ

/ 1325 هـ / 1907 م) (في عهد المولى عبد العزيز)

مكتبة كلية ابن يوسف / خع 1695 د

والطابع السلطاني : خاتم مستدير كانت تختم به الرسائل والأوامر والظهائر السلطانية وكان يوضع بأعلى المراسيم في العهد السعودي بخصوص المظالم أو رسائل الأشغال والعطاء في حين كان السلطان يسجل (العلامة) بيده على الكتب والأجوبة والظهائر (مناهل الصفا ص 206).

وصاحب الطابع كان قائدا للجيش عام 1223 هـ / 1808 م وهو أحمد بن

مبارك (الاستقصاج 4 ص 142)
والواقع أنه كان لكل قائد من قواد الحواضر أو القبائل الكبرى طابع مثال ذلك
الطابع الرسمي لقائد تطوان محمد عاشير وهو يعضو الشكل بأعلاه نتوء قليل
قد كتبت في دائرته (وما توفيقي الا بالله) عليه توكلت واليه انيب (وفي وسطه)
(خديم المقام العالي بالله محمد عاشير وفقه الله) تاريخ تطوان ج 2 ص 270.

كناشة ابن سالم ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البرنسي (1130 هـ / 1717 م)
تحتوي على رسائل علمية واجازات من اشيائه (خع 1056 د).

كناشة لاحمد بن الحسن اليعمدي الوزير (1132 هـ / 1719 م)
وهي أكبر كناشة عرفت بالمغرب (نسخة في عشرة أجزاء في خم تسعة
منها رقم 1034 والعاشرة رقم 3985 والنسخة في ثمانية أجزاء في مجلدين (خع
330 ك) وهي غير كناشة اليعمدي محمد بن الحسن (الجزء الأول خم 2272)

كناشة لاحمد بن الطالب بن سودة (1321 هـ / 1903 م)
<http://Archivebeta.Sakhrit.com>
(خع 473 ك).

كناشة لاحمد بن عبد السلام السريفي الصفصافي (1343 هـ / 1925 م)
بها نقول واجازات لابن القاسم بن أحمد الفاسي (خع 1182 ك)
(كناشة) لاحمد بن عبد الله التاني الصوري المهندس رئيس قواد الطبجية في العهد
الحسني

جمع فيها فوائد اشيائه ومؤلفات في الحساب والجبر والمقابلة واغرم.
(الاعلام للمراكشي ج 2 ص 266).

كناشة لاحمد بن القائد عمر بن ابن ستة المراكشي (1292 هـ / 1875 م)

وهي اجازة الشيوخ يوجد عند بعضهم بمراكش.
(الاعلام للمراكشي ج 2 ص 227).

كناشة لاحمد بن قاسم جسوس الرباطي (1331 هـ / 1912 م)

ضمنها شيوخه (نسخة عند ابن أخيه الحاج قاسم جسوس بالرباط.
كناشة احمد بن محمد بن السعيد الفلالي العلوي قاضي مقصورة المواسين
(خم 10327).

كناشة احمد بن محمد بن عاشر السلوي الحافي
(خع 1044 ك)

كناشة لاحمد بن محمد الرشيد المكناسي (1319 هـ / 1902 م)
(خع 1068 ك)

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhrit.com>

كناشة للطيب بن محمد البياز عامل فاس
(خم 3665)

كناشات أربع للعباس بن محمد بن عبد الرحمن الفيلاي الحجرتي
(1311 هـ / 1893 م) وقد سجل فيها وفيات المتأخرين من أهل فاس.
خع 3634 د (685 هـ / 3747 د / 70 ك /)

كناشة لعبد الرحمن سقين قيد فيها بخطه الفوائد الحديثة وغيرها

(راجع فهرسة تلميذه المنجور).

كناشة عبد العزيز الغرديس

(خع 1081 ك) / 2276 ك / 2848 د).

كناشة لعبد القادر بن محمد التطواني الهزروم

حول وثائق سياسية ومستندات تاريخية ترجع لعصر السلطان محمد الثالث وكان كاتباً له (مكتبة العلامة محمد التطواني بسلا)

كناشتان لأبي المواهب سيدي العربي بن محمد بن محمد السائح

خع 147 د / 139 د

(الثانية مستخرجة من الأولى)

كناشتان للعربي بن عبد القادر بن علي المشرفي العسكري نزيل فاس (1313 هـ / 1895 م)

204 د / 471 د

كناشة لعبد الله بن علي سطر التطواني (1215 هـ / 1800 م)

<http://Archivebeta.Sakhrif.com>

إسمها (نضار الأصيل على بساط الخليل) أشار فيها إلى ابتكار طريقة جديدة للعبة الشطرنج ولعبة الكارطة. خزانة داود بتطوان (تاريخ تطوان ج 6 ص 199).

كناشة لعلال بن احمد بن شقرون لكرمي الفاسي (1319 هـ / 1901 م)

ذكر فيها أشياخه (خع 469 ك).

كناشة لعلال (أو علي) بن محمد التهامي بن احمد الحمومي الفاسي 1259 هـ/ 1843 م

(خع 1531 ك) (السلوة ج 1 ص 177).

كناشة لمحمد بن احمد بن الطيب بناني (1317 هـ / 1899 م)

(ضمنها اجازات شيوخه) (راجع بعضها في الاعلام للمراكشي ج 7 ص 119 ط. الرباط).

كناشة محمد بن احمد بن العربي الصقلي (1316 هـ / 1898 م)
(خع 480 ك).

كناشة محمد بن احمد الرافي الازموري الجديدي
(1360 هـ / 1941 م) (خع 1198 ك)

كناشة محمد الطالب بن حمدون بن الحاج
(خم 3063)

كناشة محمد بن الطاهر الزبدي الرباطي
(تاريخ تطوان ج 4 ص 78)

كناشة تاريخية لمحمد العربي بن الطيب القادري
(خم 2389)

كناشة محمد بن عبد الرحمن (1343 هـ / 1925 م)

نسخة عند أسرته تابع تقييدها ابنه عبد الكبير وحفيده.

كناشة محمد الطيب بن عبد السلام الحياط قيم خزانة الرصيف بفاس في العهد الرحامي
(خع 1574 ك) فيها تقايد في الانساب.

كناشتان محمد بن عبد القادر فرفرة الرباطي (1371 هـ / 1952 م)

تحتويان على معلومات تاريخية نادرة حول القرنين الرابع عشر والثالث عشر (نسخة في خزانة محمد التطواني بسلا).

كناشتان لمحمد بن عبد الله المراكشي

تحتويان على تقايد مقتبسة من نواذر المصنفات (خع ج 88 / ج 91).

كناشة محمد بن العربي بن احمد الفيلاي

(خج 911 ك)

كناشة محمد بن العربي قصارة الفاسي (1257 هـ / 1841 م)

بها إفادات (السلوة ج 2 ص 155

) وقد اشار اليها الطيب بن محمد البياز عامل فاس في كناشته خم 3665

كناشة محمد بن محمد بن علال النحول الفاسي.

نسخة بالخزانة الاحمدية السودية بفاس تحتوي على فوائد نادرة.

كناشتان محمد المدني بن علي بن جلون الكومي

(1298 هـ / 1880 م)

خج 29 ك / خج 2676 ك

كناشة محمد بن قاسم الزجالي الفاسي (1072 هـ / 1662 م)

ذكر فيها أساتذته ورحلته الدراسية الى القاهرة

(نشر المثاني ج 1 ص 242)

كناشة محمد بن محمد بن ادريس العمراوي الفاسي الوزير

ترجم فيها لنفسه (نسخة بالخزانة الاحمدية السودية بفاس).

كناشة ابن عبد السلام

فهرسة فيها مجموعة اجازات ابن ناصر محمد المدني بن محمد بن عبد

السلام الدرعي وقف عليها الكتاني (ف.ف.ج 2 ص 221)

كناشة محمد المكي بن محمد بن علي البيطاوري (1355 هـ / 1936 م)

(خم 2857).

كناشة محمد بن محمد بن علي الدكالي السلاوي

مصورة على الشريط (خع 36)

كناشة لمحمد بن محمد بن محمد بن العناية بن فقيرة (توفي بعد 1320 م / 1902 م)
(خع 3736 د)

كناشة محمد بن محمد بن يحيى الطنجي
(خم 2847) فيها افادات وأشعار
كناشة محمد الصالح بن محمد المعطي الشرقي
(خم 3415)

فيها بعض اجازات

كناشة لمحمد بن المعطي السرغيني

(1296 هـ / 1878 م)

(خع 491 ك)

كناشتان لمحمد الطيب بن ايماني بوعشرين وزير محمد الرابع
تتضمن احدهما 114 ص حول البريد المغربي من عام 1276 هـ الى
1281 هـ والذعية الاسبانية واسماء قواد عصره.

كناشة محمد السعيد المنوي

(1334 هـ / 1916 م) (خع 2803 ك)

كناشة لمحمد الفاطمي الشراي

(1344 هـ / 1925 م) (خع 1555 ك)

عبد العزيز ابن عبد الله

الرباط